

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 4341

(جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله تعالى ايشرك وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا. مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد. بيان برهان عظيم من براهين التوحيد وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. وهو قدرة الخالق - 00:00:00

المخلوق فالله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنى والصفات العلى والافعال الكاملة والمخلوق بضد ذلك. والمخلوق بضد ذلك. فالله عز وجل ليخلقوا ويملكوا ويرزق. والمخلوق لا يخلق لا يملك لا يخلق ولا يملك ولا - 00:00:42

يرزق فلا يصلح ان يصير معبودا. فلا يصلح ان يصير معبودا. وهذه الترجمة انتقال الى مقصود اخر من مقاصد الكتاب. وهو بيان ادلة التوحيد. وهذه الترجمة انتقال الى مقصود اخر من مقاصد الكتاب وهو بيان ادلة التوحيد. نعم - 00:01:12

وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. الاية وفي الصحيح عن انس قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر - 00:01:42

وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله - 00:02:02

رسالة لك من الامر شيء وفي رواية يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه واندر - 00:02:22

الاقربين. فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنى عنك من الله شيئا يا صفيه امة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا - 00:02:42

ويا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ايشرون ما لا يخلق - 00:03:02

شيئا وهم يخلقون. والايota بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله سبحانه ما لا يخلق شيئا مع قوله وهم يخلقون. وفي قوله ولا يستطيعون لهم نصرا وقوله ولا انفسهم ينصرؤن - 00:03:22

في الاية تقرير كمال قدرة الله وشدة عجز المخلوق. وفي الاية تقرير ما لله وشدة عجز المخلوق. فالمخلوق لا يخلق ولا يستطيع نصرا لا لنفسه ولا غيره والله سبحانه وتعالى هو الخالق العليم وهو الذي ينصر ويفيد اولياءه - 00:03:52

والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير ما يملكون من قطمير. فنفي عنهم ملك شيء حقير فنفي عنهم ملك شيء حقير وهو القطمير والقطمير اسم للفافة التي تكون على نواتج - 00:04:22

تمر وغيرها. اسم على لفافة الرقيقة التي تكون على نواة التمر وغيرها فنفي الله عز وجل عنهم ملك الحقير فاحرى. الا يملك الكبير بخلاف الله سبحانه وتعالى فان الله له الملك كله. قال الله عز وجل ذلكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه ما يملكون - 00:04:52

من قطمير والله سبحانه وتعالى قرر الريوبية في القرآن الكريم بافعال عدة اجلها اربعة افعال. والله سبحانه وتعالى قرر الريوبية في القرآن الكريم بافعال عدة اجلها اربعة افعال احدها الخلق واثنائها الرزق وثاثنائها الرزق - 00:05:22

وثلاثها الملك. ورابعها التدبير. رابعها التدبير وهو تصريف الامور وهو تصريف الامور. فعظم الافعال التي ترجع الى الربوبية دارها على هذه الافعال الاربعة. ولهذا ملى القرآن الكريم بذكرها في ايات كثيرة. والدليل الثالث - [00:05:53](#) حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء - [00:06:23](#)

فمعنى عن نبى صلى الله عليه وسلم تحكمه في العواقب فمعنى عن النبى صلى الله عليه وسلم تحكمه في العواقب بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبىهم - [00:06:43](#)

بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبىهم استبعادا لفلا هم استبعادا فأدبه الله عز وجل بقوله ليس لك من الامر شيء تحقيقا لانفراد الله سبحانه وتعالى بالتصرف في عواقب الامور. قال الله تعالى بل بل لله الامر - [00:07:03](#)

جميعا. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعدما يرفع رأسه الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في انزله تعالى ليس لك - [00:07:32](#)

من الامر شيء بعد قوله اللهم العن فلانا وفلانا وفيه المعنى المتقدم بحجب حكم على الخلق عن اشرف الخلق بحجب الحكم على الخلق عن اشرف الخلق وهو النبى صلى الله عليه - [00:07:52](#)

وسلم فلم يؤذن له بالحكم عليهم بلعنة وهو الطرد من رحمة الله عز وجل ورد الامر الى الله سبحانه وتعالى. وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى في سبب نزول قوله تعالى ليس لك من الامر شيء - [00:08:12](#)

حديثين احدهما يقتضي انها نزلت بعد شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد. والآخر يقتضي انها نزلت بعد قنوت النبى صلى الله عليه وسلم على اولئك الكفار ولعنه لهم. وال الصحيح ان الآية نزلت بعد - [00:08:32](#)

امرین جميعا وال الصحيح ان الآية نزلت بعد الامرین جميعا فتكون متعلقة بهما وهذا اختيار ابی عبد الله البخاری في صحيحه. والدليل الخامس حديث ابی هريرة رضي الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حين انزل علیه وانذر عشيرتك الاقربین. الحديث ودلالته - [00:08:53](#)

مقصود الترجمة في قوله لا اغنى عنكم من الله شيئا. وقوله لا اغنى عنكم فمن الله شيئا وقوله لا اغنى عنك من الله شيئا. فوقع الخبر عن حكم النبى صلی الله علیه وسلم في عواقب الامور. مما يتعلق بالخلق انه ليس له في ذلك - [00:09:23](#)

بل الامر كله لله وحده. قال الله تعالى وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم لا لله واتفق وقوع الخبر في هذا الحديث للمفرد المذكر والمفرد المؤنث والجمع. للاشعار بعمومه جميع الافراد. للاشعار - [00:09:53](#)

بجميع بعمومه جميع الافراد. فهو يعم الذكور مهما قربوا من النبى صلی الله علیه وسلم وكذا يعمهم جميعا ولو كانوا جماعة. فاذا كان صلی الله علیه وسلم وهو اشرف الخلق - [00:10:21](#)

لا يملك لا احد من الخلق شيئا فحجب هذا الامر عن غيره اولى واحرى. نعم. فيه مسائل هنا تفسير الآيتين الثانية قصة احد. الثالثة قنوت سید المرسلین وخلفه سادات الاولیاء. هذا يا اخي. ايش هذا - [00:10:41](#)

شرح ليش حاضر عندي اجابة خلاص خذ هجرة ليش حافظها ناقص مش كامل كل الشروح ناقصة ما في كامل الا ليخبرك بها. هذا هو اعراب بشرحه. ماذا لا يقول؟ لذلك من الخطأ سواء هذا الاخ او - [00:11:01](#)

او غيره ان تحظر بشرح لكائن من كان حتى معلمك. لا تحظر بشرح ابدا. لأن الشرح يحجبك عن المعانی التي اسمعواها. فاذا اردت ان تفهم متنا فاياك ان تطالع شرحا حال الدرس ولا بعده. لأن هذا قاطع مانع - [00:11:24](#)

اذا اتيت الى الدرس تجمع قواك على ما تسمعه من معلمك في بيان معانیه. فاذا فرغت من درس معلمك فارجع الى بيتك ثم ما احکم شرح معلمك فاذا احکمت شرح معلمك عدة مرات بالقراءة والتكرار بعد ذلك انظر في - [00:11:44](#)

شرح واحد اذا كان هذا في المبادى واما بحال المتنهي فله ان ينظر في اكثر من شرح لا سيما اذا كان في مشكلات المسائل لكن الاصل في تلقي العلم الا يكون بحضور الشرح - [00:12:04](#)

لا يحضر الانسان شرح لان الشرح يحجبك باشغاله لك فانت تتبع كلام معلمك سواء اذا كان الشرح له هل يذكر ما ذكر ام يذكر وغیره
وما الفرق بين العبارة التي قالها هنا وبين العبارة التي قالها هناك. وبينما ابطاه ابداه هنا وبينما طواه هناك. واذا - 00:12:18
كان لغير معلمك صار اشد حجا لانك تصاهي بحضور بين كلام معلمك وبينما تقرأ فانت تتطلب وجود معنى مشترك بينهما فيحصل
لك تشتت. فالذى يريد ان يحضر الدروس سواء عندي او عند غيري لا ينبغي له ان يحضر شرعا - 00:12:38
ان البتة واحضار الشرع حجاب يمنعك من فهم ما يلقى اليك. فاذا اردت ان تنتفع فاجمع على شرح معلمك. وعامة العلماء الذين
تمكنوا في العلم اكثرا علمهم هو شروح شيوخهم - 00:12:58

اكثر علمهم لم تكن الكتب موجودة بايدي الناس. فهو يتقن شرح شيخه حتى انك لو قدر انك ذهبت الى بلد اهلها عرفوا باللتقي وهناك بقية من البلدان في السعودية وفي بعض النواحي في مصر وفي بعض النواحي في المغرب. لو انك اتيت الى - [00:13:18](#) كل معلم منهم فقرأت عليه الاجر الرامية شرح لك بعبارة هي نفس الذي يشرح لك الآخر. لأنهم يحفظون شروح شيوخهم يحفظونها حفظا حتى اني لقيت احد العلماء وهو الشيخ سليمان السكريت رحمة الله تعالى رئيس قضاة حائل فقلت له ماذا - [00:13:38](#) على محمد الامين ابن المحمود الشنقيطي وكان هذا من علماء الزبير الذين ارتحلوا من شنقيط وصلوا الى الزبير ودرس عليه في مدرسة النجاة. فقال قرأت عليه كذا وكذا ومنها المقدمة الاجرامية. فقلت له ما تذكر من المقدمة الرامية وشرح لها هذا الكلام بعد - [00:13:58](#)

تقريبا سبعين سنة او اكثر من دراسته. سبعين سنة من دراسته. قال ابن ال روم الكلام هو اللفظ المركب افيد بالوضع والكلام هو بدأ يشرح شرح شيخه حفظ شيخه وهكذا لو تذهب الى بلد عرفا - 00:14:18

بالتلقي لو درست الاجر الرمي عند هذا او عند هذا او وشيخهم واحد تجد انهم حفظوا شرح شيخهم وقل منهم من يزيد على ذلك لان التحقيق والنبوء لا يكون الا للفرد الواحد في المدة الطويلة فلا تظن ان المشايخ سيزيد واحد على واحد شيئا - 00:14:38

الاصل في التلقي عنهم ان يكون ما عندهم واحدا. وذلك اذا كانوا اخذوا العلم باخذ صحيح. الذين يأخذون العلم باخذ صحيح عن اشياخهم بالتلقي تجد ان ما يحווونه هو العبارة وحدها واذا اردت ان تتحقق اذهب الى كتاب - 00:14:58

الفوائد الجلية في علم الفرائض للشيخ ابن باز ثم قارنه بحاشية ابن قاسم على الرحيبة تجد ان هذا وهذا هو كلام شيخهما ابن رحمه الله تعالى لكن هذا ربطه بالابيات وهذا رتبه ترتيبا بدون تعلق بابيات الرحيبة. فطالب العلم اذا اراد ان يفلح - 00:15:16

ينبغي له ان يسلك هذا الطريق ولا يطلب الزيادة عليه. لانك اذا اخذت بهذا الطريق افلحت فان اغرقت نفسك في التوسيع من غير الاهلية غرقت. اذا اخذت نفسك شيئا وشيئا في السباحة مهرت في ذلك ووصلت الى العلم - 00:15:36

ومن افات العصر كثرة الكتب. من افات العصر كثرة الكتب. لقيت رجلا من قدامى اهل العلم وهو الشيخ محمد حمود الحصين رحمه الله المتوفى عن اربع وتسعين سنة. فقال لي كلمة عظيمة. قال لي كانت الكتب قليلة. والعلم - 00:15:56

كثيرا كانت الكتب قليلة والعلم كثيرا واليوم الكتب كثيرة والعلم قليل. الكتب كثيرة والعلم قليل تجد الناس يعني عندهم كتب كثيرة تجد عند الانسان تقول له والله كتاب التوحيد قال له الحمد لله عندي شرح تيسير العزيز الحميد وشرح فتح المجيد وشرح - 00:16:16

نظير بن حمدان وكذا يعدد عليك عشرة شروح فإذا فاتحته في مسائل التوحيد التي يذكر أن عنده هذه الشرح وقرأها أيضاً.
وإذا به لا يعي هذه المسائل لماذا لأن التلقي لم يكن تلقياً صحيحاً. يأتي أحدهم لأن وخلاص عرف يقرأ ويكتب بيده يحظر من الشرح
ويجمع مادة علمية و يجعلها - 00:16:36 -

او يلقيها على الناس ويقول الحمد لله انا فهمت كتاب التوحيد. فإذا جيت للتطبيق في فهم كتاب التوحيد تجده لم يفهم كتاب التوحيد على الحقيقة. والسبب انه لم يتلقاه على الوجه الصحيح. العلم يتلقى عن اهله لا يتلقى عن الكتب الصماء. وتلقىه ايضا يكون بصفة - 00:17:00

محددة ليست بصفة زائدة. الصفة التي يزيد بها بعض الناس يقول تأخذ عدة شروح وتلخصها وكتابها وما ادرى ايش. هذى كلها فيها

اخوان سجع كسجع الكهان. لا واقع لها في في الحياة. لا واقع لها في الحياة ابدا. كلام هكذا يرسل ارسالا. اما ان - 00:17:20 - يكون منهاجا علميا لا بالغ ان قلت ابني اتحدى وجوده تخرجا للطلبة. لا يوجد ابدا. يقول نجتمع نقرأ كتاب التوحيد. كل واحد يرخص ثم نقرأ هذا الشرح ونستخرج فوائده ثم نضبط هذه المسائل من كتاب التوحيد ثم ننتقل الى الباب الثاني ثم يقول في سنتين نقرأ عشرة - 00:17:40 -

تروح لكتاب التوحيد. اذا بعد ذلك سألتهم في مسألة من كتاب التوحيد وجدتهم لا يفهمون لماذا؟ لانهم لم يتلقوه بالطريقة الصحيحة. هذا العلم متلقى وليس مبتدأ. هذا العلم متلقى بطريقة معينة - 00:18:03 -

رحمه الله تعالى له كلام عظيم في مقدمات المواقف يقول فانك تقرأ المسألة في الكتاب فلا تفهمها فاذا جلست بين يدي معلمك فشرحها لك ففهمتها لاول وهلة لماذا؟ هذا سر الهي. الله عز وجل جعل العلم بالتلقي. لا يكون العلم بالكتب ابدا. هذا اصل لا يمكن ان ينزع فيه من - 00:18:19 -

عرف الشريعة ان العلم لا يكون الا بالتلقي على الرجال. ومن تلقى العلم عن الكتب فعلمته ناقص على كل حال. وشواهد نقصه ومظاهره كثيرة ولا اريد ان استطرد في الكلام لكن المقصود اذا اراد الانسان ان يحضر شرحا ان يحضر درسا فاياد اياد ان يحضر شرحا - 00:18:47 -

ان الشرح يحجبه ثم اياد اياد ان كان ناصحا لنفسه ان يطالع شرحا قبل حفظ شرح شيخه. اذا حفظت عن شيخك واتقنته فلك ان تطالع وان كان اهل الكمال لا يطالعون الشروح الا في حالين احدهما حال المشكلات والآخر حال التعليم - 00:19:07 -

اذا كان هذا مسألة مشكلة تطالع شرح وشرحين وثلاثة وربما كتب اخرى خارج هذا الكتاب الذي يشرح او ان تكون متقدرا للتعليم فتتضرر في عدة كتب تنظر فيها من مسائل العلم وهل فيها شيء زائد على ما تعرفه وضبطته واتقنته - 00:19:27 -

او شيء يشكل على شيء تقرر عنك فتستفيد هذا منها. اما ان يهجم الانسان على الشروح ويغدو معها ويروح ويقول الحمد لله فرحت فهمت هذا المتن لما اطلعت عليه هذه الشروع هذا لا يخدع نفسه. وهذا من اسباب سراب سراب العلم - 00:19:47 -

نحن نعيش الان سراب العلم كثير من الناس يعيش سراب العلم خيالات حتى اذا جاءت حقائق العلم رأيت في في من ذلك صنوفا من الجهل اذا جاءت حقائق العلم في النوازل التي تحيط بالامة وفي الواقع رأيت انسانا يتكلم بجهل في مسائل عظيمة عنده - 00:20:07 -

اهون من شرب كاس الماء وهو يظن انه بذلك عالم وهو في الحقيقة جاهل. لانه لا يعرف موارد هذه المسائل ومواعدها في كلام اهل العلم فيظرب فيها خبطا عشواء ف يأتي الانسان الذي يسمع كلامه ولا يعرف طريقة العلم واهله فيظن انه بسرد العلم وكثرة المراجع والاحالة عليها - 00:20:27 -

علمه صحيحا لا العلم الصحيح يا اخوان هو ملامس القلب العلم الصحيح هو الذي يجد ايسرا سبيل لفهمه. قال النبي صلى الله الله عليه وسلم فيما رواه البخاري من حديث عبد السلام بن مطهر عما عند محمد الغفاري عن ابي سعيد المقبري عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله - 00:20:49 -

وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين يسر الدين يسر يعني العلم سهل هذا معنى الحديث الدين هل هو الا هذه العلوم التي نتلقاها في التوحيد او في الفقه او في التفسير هل - 00:21:09 -

تظنون ان الله عز وجل يخاطبنا باشياء لا ندركها ولا نعيها ولا نضبطها؟ الجواب لا. اذا لماذا يبقى الانسان في الطلب سبع سنوات عشر سنوات ثم اذا رأيت واقعه في العلم يقول والله ما حصلت شيء يا اخي. او اذا رأيت واقعه في المسائل التي تنزل تجد انه يتكلم فيها بكلام - 00:21:25 -

جهل ما السبب؟ السبب انه يعيش سراب العلم. لا يعيش حقيقة العلم. يخدع نفسه كل هذه المدة. يأتيك واحد يقول الحمد لله انا جربت زاد الميعاد خمسة ايام وفتح الباري في ثلاثة يوما. تفسير ابن جرير في عشرين يوما. ثم كان ماذا - 00:21:45 - لا يفهم شيء لا يفهم لانه ليس عنده اساس يبني عليه. اذا لم يكن عندك اساس فهم مسائل العلم متون العلم وتحقيق مسائلها وضبطها.

اذا كان عندك هذا سهل عليك البناء اذا كان اساسك مفقودا فانك لو قرأت ما بين الخاففين لا تدرك العلم ابدا - 00:22:02
العلم ليس كثرة كتب العلم نور يجعله الله في القلب قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا - 00:22:23

ومن لم يجعل الله له نورا لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وظلالا ليس العبرة انك تقرأ شرح وشرحين وثلاثة واربعة وخمسة وستة العبرة ان يمن الله عز وجل عليك بالفضل فيسبيل عليك فضله في فهم مسائل العلم. لما كان الناس صادقون - 00:22:38
وقوى اتصالهم بعلمائهم ويحفظون العلم الذي يلقى اليهم مع صحة قصودهم وسلامة نياتهم كان الانسان يطلب خمس سنوات سبع سنوات ثم ينبل في العلم. كان الرجل في بلادنا هذه سبع سنوات ثم يكون قاضي. سبع سنوات يأتي ثم يكون قاضي. الان يدرس - 00:22:58

سبعين وثلاث سنت وثلاث وثلاث واربع والمعهد العالي للقضاء كم؟ بظعة عشر سنة ثم اذا سأله في مسائل الدين قال انا والله تخصصي جنaiات يعني تسأله في مسألة من مسائل الدين التي يحتاج اليها. يقول انا تخصصي الجنaiات. طيب وين هذا العلم اللي تدرسه بعد عشرة سنة - 00:23:18

حتى يبين الله لكم ان العلم ليس بكثرة المدة. العلم بصلاحية القلب وحسن سلوك الطريق الموصى اليه. اذا الانسان صلح قلبه وامتلك الطريق الموصى اليه يستفيد في مدة يسيرة ما يستفيد غيره في مدة طويلة فالانسان لا يخدع نفسه - 00:23:42
يا اخوان لا يخدع نفسه ابدا سر كما سار الاسبقون وامض على ما مضى الاقدون. هذى كانت طريقتهم. لم يكن ثم كان الشياخ اشياخا والعلماء علماء الناس ويرأفون بهم كانوا اذا رأوا احدا معه شرح قال له يا ولدي لا تحظر الشرح - 00:24:02
قل الشرح في بيتك اذا جيتنا اسمع اللي نقوله ان ان كتبت وانتفعت به فذلك غير اما رأيت فيه فائدة لا تحظر عندا اذهب لها غير انها تستفيد منه كان هذا قصدهم اذا تسمع هذا الكلام مني وتستفيد منه احضر اذا ما تستفيد اذهب الى غيري ليس المقصود تكثير الجموع المقصود - 00:24:22

ايصال النفع اليهم ولو كان واحدا ولذلك رأينا من هؤلاء الصادقين من كان تعليمه للواحد كتعليمه للمئة يعلم الواحد كتعليمه للمئة يعيده ويبدي ويبين ويدرك المسائل كما لو كان امامه مئة رجل يتلقون عنده ولا - 00:24:42

حاله بقلة ولا كثرة ولا يأبه باقبال ولا ادبار. انما يهتم انما يعني ايصال الخير الى الناس نفعهم على الوجه الذي يراه ولذلك كانوا يؤذبون الطلبة وينصحون الطلبة ويرحمنون الطلبة يرافقون بالطلبة يأتيه الطالب يقول احسن - 00:25:02
انا اريد ان اقرأ عليك شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز. يقول له يا ولدي وش قررت في العقيدة قبل؟ يقول ما قررت شيء يا شيخ لكن هذا مقرر في الجامعة. قال لا - 00:25:22

ما ينفعك هذا مقرر في الجامعة هات ثلاثة اصول وتعال اقرأها هات كتاب التوحيد وتعال اقرأه الذي ينفع الطالب الذي قد يكون هذا المعلم اقرأه ومئة مرة او اكثر لكن هذا اనفع للطالب هذا دين. النصيحة الدين النصيحة فانت تناصح له بان هذا اనفع لك. الان جاءت بعض المتعلمين الى بعض - 00:25:32

المشايخ ويرى كتاب يفتح الباري لابن رجب احسن الله اليك اريد ان اقرأه ما يسأله انت ماذا قرأت في الحديث يقول هاته تعال تعال خلنا نقرأ في كتاب ونستفيد. وفي الحقيقة هو يستفيد المعلم لكن المتعلم ما يستفيد. فالتعلم الناصح هو الذي - 00:25:52

هادو يتعاهد المتعلمين في داللتهم على ما ينفعهم. قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى المؤمن للمؤمن كاليدين تغسل احدهما الاخرى وقد لا ينطلق الوسخ الا بشيء من الصابون والتخشين. انتهى كلامه. بعض الطلبة اذا نصحته - 00:26:10
مثل هذه النصائح قال الحمد لله المشايخ كثير والصادق من المعلمين يقول الحمد لله نسأل الله عز وجل ان يحمل عنا هذا العباء من ينفع المسلمين. فاذا المشايخ كثير رح - 00:26:30

الله يوفقك تعلم اذا انت ترى ان المشايخ كثير اذهب وتعلم عليهم لكن المعلم الصادق ينصحه بما ينفعه حتى لو خشن له القول لو

خشأ له القول هذا صادق في نفعه. عند ادركنا المشائخ الذين يطردون حرضا على الطالب ليس لحقوق انفسهم - 00:26:45
يرى الطالب لا يتأدب بادب العلم او لا يحافظ على درسه ولا غيره يطرده. يقول يا ولدي هذى ما هو بطلب علم. انت تبي تطلب العلم اطلبه صحيح ولا رح - 00:27:05

العلم هذا عزيز. ان هذا الامر جد. فإذا خلطتموه بالهزل مجته قلوب الناس. كما قال بعض السلف. وكم من انسان طرد فانتفع بطرده وانت تعجب والله ان الطالب يكون في الجامعة - 00:27:15

ويأتي متاخرًا عن استاذي المقرر خمس دقائق فيقف بالباب ويقول احسن الله اليك بعد اذنك رح الله يهديك تأخرت يا شيخ الله خمس دقائق فقط الله يهديك رح لا تأخر من نوع الدخول - 00:27:31

ويطلع هذا الطالب ولا شيء كان شيء ما حدد. ويأتي بعد ذلك غدا المحاضرة وهو جالس في الصف الاول لأن شيء ما حدد فإذا جاء الى المسجد فقال لها المعلم لا تطبع الكتاب على الارض لا تمد رجليك انتبه الله يهديك لا تكثر التلفت يا اخي - 00:27:49

اهتم بما ينفعك عنك هذه الاشياء قال والله لو انه في بيت ابوك يقول يقول والله لو نفيت في بيت ابوك يا اخي انت لست في بيت في بيت ابي - 00:28:08

انت في عهد الله وامانته انت في عهد الله الله عز وجل ائتمن اهل العلم على هذه الامانة ويجب ان يبلغوها بحقها. اما ان يتندروا على الناس او وانفسهم على الناس هذا ليس مقصودا هذه امانة. الله عز وجل سائلهم عنها. فإذا لم ينصحوا لهؤلاء المعلمين المتعلميين - 00:28:23

كيف ينتفع هؤلاء كيف ينتفع؟ يظرون انفسهم من حيث لا يشعرون. والله يا اخوان الانسان رأى من وقائع الامر ما يجعل الانسان متيقن ولو زلزلت الجبال يعني احد المتعلميين يقول لي صاحبه يقول كان انسانا ونحن نستطرد وقد يكون في هذا نفع وان كنت لا احب الاستطاعة الخاصة في هذه المجال - 00:28:45

و خاصة مع ضيق هذا البرنامج لكن لعل في قليل الكون ما يكون نافعا لكم في حياتكم. انسان كان حفظه قوي جدا فاستقام على الهدایة فجأة الى احد المشائخ وقال له انا الحمد لله استقمت واريد ان احفظ شيئا - 00:29:07

هذا المعلم له عنابة ب الصحيح مسلم رسالة اكاديمية قال والله صحيح مسلم طيب يكثر يعني يسوق الاسانيد في موضع واحد ويجمع المتون لو تحفظ صحيح مسلم فهذا الرجل صار يحفظ صحيح مسلم باسانيد ومتونه - 00:29:27

يحفظ بالاسانيد والمتون حتى قارب ربع صحيح مسلم وعند ذلك كشف له عن الستار عرف طريق العلم عرف ان هذه الطريقة لا تنفعه. القرآن هو القرآن ما حفظه يحفظ في صحيح مسلم. الاذكار التي - 00:29:46

في الصباح والمساء ما حفظها فحصل له نفور شديد من العلم واهله حتى ان صاحبه يقول والله اني لامسك لساني عن لعن ذلك الرجل. لانه غشه ما نصح له ينصح له يفوجئه يقول احفظ ما يلزمك من دينك وتعلم ما يلزمك من دينك اما اني اتي لي عنابة ب الصحيح مسلم سواء رسالة اكاديمية او غيرها - 00:30:02

ثم انقل للناس احفظ تعال احفظ علي صحيح مسلم صحيح مسلم كتاب عظيم هذا ما فيه نفع للناس فطالب العلم ينبغي له ان يطلب صلاح نفسه المعلم ينبغي له ان يرشد المتعلم. ينبغي له ان يرشد وان ينصح له من اسباب ضعف العلم. يقولون ضعف العلم في الناس. هل ما في - 00:30:28

هل ما في اتقىاء؟ كلا. هناك اذكياء هناك اتقىاء هناك محبين للعلم. اذا لماذا يمضي الناس مدة طويلة ولا ينبلون في العلم؟ لأن الطريق الذي يؤخذ به العلم قد ضييعه الناس. اقولها بعبارة املا بها فمي. في اكثر البلاد الاسلامية تجد ان طريق العلم على غير - 00:30:48 وجهها بلاد اسلامية تجدها طلبة العلم فيها يتلقون العلم بالبحث. تأتي المسألة يأخذون الكتاب يبحثون هل وجدوا كذا؟ وجدوا كلام ابن تيمية وجدوا كلام ابن القيم بعد مدة وجدوا كلام ابن تيمية في مقام اخر اشكل عليهم قالوا هذا اضطراب ابن تيمية لعل ابن تيمية قولهان ثم بعد ذلك وجدوا - 00:31:08

بعض ائمة السلف على خلاف بين كلام ابن تيمية قالوا ان ابن تيمية غلط في فهم كلام السلف او قال بعضهم لا للسلف مذهبان في

ذلك ويلا من توليد هذه القوال هذا موجود في واقعنا وما زاد الفرقه بين المسلمين ان تكلم في العلم من

اوهم - 00:31:28

الناس ان العلم لباسه ونبراسه وهو ليس كذلك. العلم يؤخذ بالتلقي. قال عبدالله بن عون لا يؤخذ العلم الا عن من عرف بالطلب. لا يؤخذ العلم الا عن من عرف بالطلب. واذكر ان احد اهل العلم المعروفيين اليوم قدما في سن الطلب ولا يزال طلابا ذكرت - 00:31:47 له مسألة عند احد العلماء فقال فلان معروف من طلاب العلم كان يقرأ علينا مدة طويلة انظر لما قال هذه عرضت عليه هذه المسألة قال هذا الرجل معروف انه من طلاب العلم فاعلهم انتم اخطأتم في فهم كلامه الذي تنقلونه عنه ولعلي اكلمه هو يعرف يقول -

00:32:07

هذا معروف بطلب العلم لكن مرة هذا الرجل جيء بمسألة لآخر قال والله ما اعرفه هذا ما اعرفه من طلاب العلم. العلم يا اخوان ليس الواحد على باب هالبيت ويطلع عالم لا يمكن العلم يأخذه عن اهله هكذا يكون عالما ويأخذه بالطريق التي كان - 00:32:27 اليها اهله ومن جملتها عدم احضار الشرح ايها ان تخدع نفسك وتحضر شروح لفلان او لفلان او معلمك حتى اذا اردت ان تفهم متنا احضر المتن ثم للفائدة يا اخوان الذين صنفوا هذه المتن اعلم من شراحها هذا الاصل - 00:32:47

الذين صنفوا المتن اعلم من شراحها. لماذا لا تعمل نظرك في كلامهم وستفید من كلام شيخك في فهم كلامهم؟ حتى تقع على الصواب. ولعل تفهم من كلام المصنف ما لم يفهمه شيخك وتفهمه بادمان النظر في كتاب هذا العالم الذي تراه. زد على هذا ان عامة هذه الكتب - 00:33:10

تدرس في هذا البرنامج عمتها ايات واحاديث فانت تحتاج كل مرة ان تقرأ هذه الایات والاحاديث وان تدمن فيها نظرك وان تعمل فيها فكرك لستفید ما فيها من المعاني وربما يكون فيها معاني - 00:33:30

لم يذكرها شيخك لكن اذا وضعت الشرح كان حجابا بينك وبين فهم كلام شيخك وبين ما في المتن من العلم. نعم احسن الله اليك وجزاك عن خيرا ثالث قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انه فعلوا - 00:33:44

اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم نبيهم وحرصهم على قتلها. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم. فتاب عليهم - 00:34:07

الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليه في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الثانية - 00:34:27

جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون. وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك - 00:34:47

من الله شيئا فاذا صاح وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغربة الدين - 00:35:07

نعم باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي كبير مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم. مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو - 00:35:25

قدرة الخالق وعجز المخلوق. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. واعاده المصنف له وتأكيدا واعاده المصنف تقريرا له وتأكيدا. لان من اعظم موارد الشرك اعتقاد الخلق في احد منهم فوق ما له. لان من موارد الشرك اعتقاد - 00:35:52

الخلق في احد منهم فوق ما له. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها في بيان البرهان مذكور والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها في بيان البرهان المذكور من وجهين احدهما ان المضروب مثلا في عجزه - 00:36:23

في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون ان المضروب مثلا في عجزه هم الملائكة المقربون وفي تلك الترجمة هو الممعظم عند المسلمين. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الممعظم عند المسلمين. وهو رسول الله صلى - 00:36:48

الله عليه وسلم والمعظم عند المشركين وهو اوثانهم. والمعظم عند المشركين وهو اوثانهم والآخر ان الترجمة السابقة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل الارض - 00:37:12

وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء. وهذه الترجمة تتعلق ببيان عجز مخلوق من اهل السماء وكان من اهل الجاهلية من يعتقد ان للمخلوقات السماوية قوى خارقة. وكان من اهل الجاهلية - 00:37:39

من يعتقد ان للمخلوقات السماوية قوى خارقة كالملائكة والشمس والقمر والكواكب والنجوم نعم. احسن الله اليكم في الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لها لقوله - 00:38:02

كانه سلسلة على صفوان ينفي لهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير اسمعها مشترك السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع - 00:38:25

الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الى اخر الى من تحته. حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن. فربما ادركه قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة. فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا - 00:38:45

فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يحيي بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه - 00:39:05

رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. اذا سمع ذلك اهل السماء صعقوا وخرعوا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة - 00:39:22

كلما مرأى بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل - 00:39:42

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا فزع عن قلوبهم اذا فزع عن - 00:40:02

قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير فالملائكة يلتحقهم فزع. فالملايك يلتحقهم فزع. يكشف عن عجزهم يلتحقهم فزع يكشف عن عجزهم. والله سبحانه وتعالى له العلو والكبر. والله سبحانه وتعالى له العلو - 00:40:24

والكبر. والدليل الثاني حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر وفي السماء الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع - 00:40:50

قوله وهو العلي الكبير. فللملايك فزع يبين عن عجزهم. والله عز وجل له العلو والكبر وهذا الحديث تفسير للاية المذكورة. وهذا الحديث تفسير للاية المذكورة فيطابقها في على مقصود الترجمة فيطابقها في الدلالة على مقصود الترجمة. والدليل الثالث حديث النواس بن سمعان - 00:41:10

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر الحديث. رواه ابن ابي عاصم في السنّة والبيهقي في الاسماء والصفات. رواه ابن ابي عاصم في السنّة والبيهقي في الاسماء والصفات بساند - 00:41:40

ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اذا سمع اهل السماء اذا سمع ذلك اهل السماء صعقوا وخرعوا سجدا صعقوا وخرعوا لله سجدا. مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يعلم - 00:42:00

ووصف الله عز وجل بما يعلم بكمال قدرته وان له العلو وان له العلو والكبر سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين. وهي الاية التي قيل فيها - 00:42:25

لا تقطع عروق شجرة الشرك من القلب؟ الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. رابعة سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة ان جبريل يحييهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا. سادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. سابعة - 00:42:49

انه يقول لاهل السماء كلهم لانهم يسألون الثامنة ان الغش يعم اهل السماء كلهم. التاسعة ارجاف السماء في كلام الله

العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي لحيث امره الله الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة - 00:43:09 ركوبهم صفة ركوب بعضهم بعضا. ثلاثة عشرة سبب ارسال الشهاب. سبب ارسال الشهاب. رابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقاها وتارة يلقاها في اذن وليه من الناس قبل ان يدركه. الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيyan. السادس - 00:43:29 ستة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة. السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبل النفوس للباطل كيف يتعلقو بواحدة ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك - 00:43:49 يا اخوان الثانية عشرة كقبول النفوس للباطل كيف يتعلقو بواحدة ولا يعتبرون بمائة من هذا في المنهاج العلمي قبول النفوس للباطل وعدم اعتبارهم بالف واربع مئة سنة يعني عندكم الكتب ابحثوا عن احد من المصنفين صنف قبل سنة الف واربع مئة عن انك كيفية طلب العلم المستوى الاول تقرأ - 00:44:09 كتاب ثلاثة الاصول مع شرح فلان اتبين كتاب القواعد الاربع مع شرف فلان. ثلاثة كتاب التوحيد مع شرح فلان امهلكم عشر سنوات تأتون بحاد صنف قبل سنة الف واربع مئة على هذه الطريقة. هذا طريقة باطلة محدثة - 00:44:35 فقط بعض الناس جالس على كرسيه ووقع في رأسه هذا المعنى وقال كذا يطلب العلم. المستويات اسوى مستويات المستوى ما في حاجة للمشايخ خلاص تأخذ الكتاب تقرأ المتن تقرأ شرحه تلخصه وتفهمه ثم تنتقل للثاني ثم تلتقى الثالث ثم تعجب كيف قبل الناس وهذا الباطل - 00:44:53 وهم لا يرون الف واربع مئة سنة لا يوجد فيها اي كتاب نعت هذه الطريقة. اذا وجدت كتابا من كتب من مضى طريق العلم يقول يقرأ على شيخه في نحو كذا وفي كذا في فقه المالكية مثلا كذا وكذا في الاصول كذا وكذا يقرأ على شيخه اما ان - 00:45:13 يأخذ كتاب متن هو يأخذ شرح ويقرأه هذا والله ما جاء الا بعد الف واربع مئة لما بدأ اختلال العلم في العالم الاسلامي وزهد الناس في العلماء زهدوا في علمائهم الكبار تحت دعاوى مختلفة وشعارات متفاوتة صار الناس بهذا الالم الموقع وهذا يا اخوان - 00:45:33 شيء رأيناه في جمهور البلاد الاسلامية التي زرناها تجد عالم كبير تبحث معه ولا تجد عنده لا طالب ليش؟ كلهم راحوا لهالطريقة هذى الكتب تقرأ شرح متن وكذلك تصير الطالب تعجب اناس ائمة كانوا في الاصول في العربية في القراءات في - 00:45:53 تبحث عن التونسيين احد قرأ عليه؟ احد قرأ عليه؟ يقول لا ما احد قرأ عليه - 00:46:15 لماذا؟ والله الرجال قديم يعني من القدامى. فحدثت عند الناس انواع من الباطل في تلقي العلم. تعجب كيف انهم قبلوا هذا الباطل وراجع عليهم ولم يقبلوا الحق الذي كان عليه الناس. نعم - 00:46:32 احسن الله اليكم التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها. العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة ولا نعني لا نعني بهذا ان هؤلاء قصدوا الذين وضعوا قصدوا اظلال الناس. لا - 00:46:46 هم اجتهدوا لكن اجتهداد غير موفق من لا يملك اهلية الاجتهداد. هو من عنده يعني وجد هذا المعنى في راسه فابداه للناس. لا يقصد امثاله. لكن تعجم من توارد الناس على هذا الامر ولا ينظرون كيف اخذ العلم اذا جاء الانسان يتزوج يسأل عن المرأة وعن ابيها وعن امهها وعن اخواتها وعن عماتها وعن خالاتها - 00:47:03 ويترفع في عمود النسب بعض الناس الذي عنده وسوسه يسأل عن عمود النسب الاعلى امها وجدتها وجدة جدتها واخبارهم واحوالهم. فإذا جاء للدين لا كيف ما اتفق يأخذ الدين؟ نعم. احسن الله اليك. العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة الحادية والعشرون التتصريح بان - 00:47:23 تلك بان تلك الاجفة والغش خوف من الله عز وجل. الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا بباب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر قرأ من براهين التوحيد وهو ملك الله عز وجل الشفاعة. ملك الله عز وجل الشفاعة. وانفراد - 00:47:43 بها فلا يشاركه احد فيها. وانفراد بها فلا يشاركه احد فيها الشفاعة عند علماء التوحيد المراد بها الشفاعة عند الله. والشفاعة عند

علماء التوحيد المراد بها الشفاعة عند الله واما الشفاعة عند المخلوقين فاحكامها في كتب الاحكام. واما الشفاعة عند المخلوقين

فاحكامها - 00:48:13

في كتب الاحكام الفقهية. والشفاعة عند الله شرعا. والشفاعة عند الله شرعا هو سؤال الشافعي الله هو سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه - 00:48:43

والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه نعم. احسن الله اليكم وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربيهم ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع - 00:49:13

وقوله قل لله الشفاعة جميعا. وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن - 00:49:33

شاء الله يرضى وقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ضيق. ولا تنفع الشفاعة عنده الا - 00:49:53

لا لمن اذن له. قال ابو العباس نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله ولم يبقى الا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن - 00:50:13

ارتضى بهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي متنفية يوم القيمة كما نفاحتها القرآن. واحب النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولا ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسلتعطى واسفع تشفع وقال - 00:50:33

ابو هريرة من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا لمن اشرك الا وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطة دعاء من اذن له ان يشفع فيكرمه - 00:50:53

دعاء من اذن له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفاحتها القرآن ما كان فيها شق. ولهذا اثبت الشفاعة باذنه في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه. ذكر المصنف - 00:51:13

رحمه الله لتحقيق المقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وانجد به الذين يخافون ان يحشروا يا ربهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولی ولا شفیع ليس لهم من دونه ولی ولا - 00:51:33

شفیع فنفي ان يكون دونه سبحانه وتعالی شفیع يبتدأ بالشفاعة ومن دونه ومن دونه تقع عند علماء التفسير في موقعيں. ومن دونه تقع عند علماء التفسير في موقعيں احدهما بمعنى - 00:51:55

معه بمعنى معه. تكون فيكون تقدير الكلام ليس ليس معه ولی ولا شفیع ليس معه ولی ولا شفیع. والآخر بمعنى غيره. بمعنى غيره. فيكون وتقدير وكلام ليس لهم غيره ولی ولا شفیع. فيكون تقدير الكلام ليس لهم غيره ولی ولا شفیع - 00:52:22

والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لله الشفاعة جميعا تأكيد الله عز فاخبر الله عز وجل عن ملكه الشفاعة واكده بطريقين واكده بطريقين - 00:52:52

احدهما تقديم ما حقه التأخير تقديم ما حقه التأخير لافادة الحصر لافادة الحصر فتقدير الكلام الشفاعة لله. فتقدير الكلام الشفاعة لله وقدم الجار وال مجرور ليفيد الحصر والآخر قوله جميعا قوله جميعا تأكيدا للحصر تأكيدا للحصر فلا تكون لاحد سواه - 00:53:16

واه سبحانه وتعالی الا باذنه. والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه دلالته على مفصل الترجمة في قوله الا باذنه. اي لا احد يشفع عند الله الا باذن منه - 00:53:53

فاما احد يشفع عند الله الا باذن منه. فعلم ان الشفاعة بغير اذنه منافية. فعلم ان الشفاعة بغير اذنه منافية لا تكون ابدا. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات الاية ودلالته - 00:54:13

وعلى مقصود الترجمة في قوله لا تغنى شفاعتهم شيئا لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله الله لمن يشاء ويرضى. فشفاعة الشافعین ومنهم الملائكة المقربون. موقوفة على اذ - 00:54:33

الله ورضاه فشفاعة الشافعين ومنهم الملائكة المقربون موقوفة على اذن الله ولا ورضاه فلا شيب منها دونهما فلما يكون شيء منها دونهما. وحذف المتعلق في قوله ويرضى ولنعم الشافع والمشفوع له. وحذف المتعلق في قوله ويرضى لنعم الشافع والمشفوع له.

فيرضى عن - 00:54:53

كافح ويرضى عن المشفوع له. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. الاية ودلالته على الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ولا تنفع الشفاعة عنده الا - 00:55:23

لمن اذن له فكل شفاعة ممنوعة الا ما اقتربن باذن الله عز وجل. فكل شفاعة ممنوعة الا ما اقتربن باذن الله سبحانه وتعالى. لانه هو الذي يملك الشفاعة وحده. نعم - 00:55:43

فيه مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنفية. الثالث قوله رحمة الله الثانية صفة الشفاعة منفيه الشفاعة المنفيه هي الخالية من اذن الله ورضاه هي الخالية من اذن ورضاه وهي نوعان وهي نوعان احدهما المنفيه عن الشافع المنفيه عن الشافع - 00:56:05

مثل ايش جاء في القرآن منفي عن الشافعي احسنت كالله الباطلة كالله الباطلة التي يدعى بها المشركون فان الله سبحانه وتعالى نفاهما عنهم والآخر المنفيه عن المشفوع له. المنفيه عن المشفعة مثل ايش - 00:56:37

نعم. احسنت كالمنفيه عن الكافر كالمنفيه عن الكافر فانه لا يشفع له ابدا. نعم. احسن الله اليك الثالثة صفة الشفاعة المثبتة الرابعة رحمه الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة هي المشتملة على اذن - 00:57:05

للله ورضاه هي المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي نوعان احدهما المثبتة للشافع احدهما المثبتة للشافع مثل ايش كشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم كشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:26

والآخر المثبتة للمشفوع له. المثبتة للمشفوع له. مثل ايش كالشفاعة لاهل الجنة في دخولهم الجنة. كالشفاعة لاهل الجنة في دخولهم الجنة. وكالشفاعة لاهل الكبائر وفي الشفاعة لاهل الكبائر. فهذا ثبت لهم. وهذا الباب وهو باب الشفاعة ب المتعلقةاته المذكورة - 00:57:52

باب عظيم ينبغي ان يتبعه طالب العلم لان الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم جاء في خبرهما البيان التام ان ثبتت عنه الشفاعة لمن ثبتت له الشفاعة من الشفاعة ومن تنفي عنده. ولمن ثبتت له الشفاعة من المشفوع لهم ومن تنفي - 00:58:27
عنه في ينبغي ان يتبع طالب العلم هذا الباب حتى لا يقع في الغلط على اهل العلم والاعتقاد السلفي فيه اذكر لكم من المسائل التي فرغت منها الرسائل الالكترونية المصنفة في الشفاعة ان من الشفاعة شفاعة - 00:58:47

الله عز وجل ان من الشفاعة شفاعة الله عز وجل لما في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم يشفع ارحموا الراحمين ثم يشفع ارحم الراحمين. فمن الشفاعة الله عز وجل. كيف يشفع - 00:59:07

كيف يشفع؟ نعم اي كيف يشفع عند من يشفع نعم ايش عند من يشفع هو اي عند من يشفع هو عند من يشفع ايش طيب صحيح الشرع هذا في البخاري - 00:59:27

ها يوسف ايش طيب لها نظير في الاذلة اي هو صح هذى النفس النفس مختلفة. مثله قوله صلى الله عليه وسلم يشفع الله عز وجل عند نفسه كقوله صلى الله عليه وسلم واعوذ بك - 01:00:03

منك واعوذ بك منك فهو استعاد بالله من الله فكذلك يشفع الله عند نفسه سبحانه وتعالى وهذا من عز وجل. نعم. احسن الله اليك الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له - 01:00:37

وشفع السادسة من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. ثامنة بيان حقيقتها مم ابقوا لله تعالى انك لا تهدي من احببت مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد - 01:01:01

بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده. خلوص ملك الشفاعة لله وحده. فان الباب السابق في بيان

ملك الله عز وجل للشفاعة وهذا الباب في تخلص ملك الله للشفاعة. وهذا الباب في تخلص ملك الله - 01:01:24
ساعة هذا خلاص يبغى لنا نوقف. قال اذان يا شيخ طيب هذا يؤذن ايش نسوى يعني تفضل هذا من هو الجهاز له لمن الجهاز هذا الله اكبر الله اكبر الله - 01:01:54

انتهى بنا القول الى ان الفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان تلك الترجمة في اثبات ملك الله الشفاعة وهذه الترجمة في تخلص ذلك الملك اي تحقيق انفراد الله عز وجل بها فلا - 01:02:35

يشاركه احد كائنا من كان ولو كان اشرف الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم في الصحيح عن ابن المسمى عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال -

01:02:58

يا عمي قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له اترغب عن ملة عبدي المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قاله على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم - 01:03:21
انهى عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 01:03:41

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ودلالة على مقصود الترجمة ما فيه من نفي. ملك النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:01
من احبه هدايته من احبه وهو في الدنيا في نفي ملك النبي صلى الله عليه وسلم هدى ايته من احبه وهو في الدنيا فاحرى نفي ملكه شيئاً ينفعه به في الآخرة. فاحرى - 01:04:24

نفي ملكه شيئاً ينفعه به في الآخرة. الا ما اذن الله له به. الا ما اذن الله له به والهداية المنفية عن النبي صلى الله عليه وسلم هداية هي هداية التوفيق والالهام - 01:04:48

هي هداية التوفيق والالهام. فان الهداية الواردة في حق النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. فان الهداية الواردة في حق النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما هداية التوفيق والالهام وهي منفية عنه. هداية التوفيق والالهام. وهي منفية عنه - 01:05:08
قال الله تعالى انك لا تهدي من احببت والآخر هداية البيان والارشاد. هداية البيان والارشاد وهي مثبتة له. وهي مثبتة له. قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 01:05:35

فاثبت الله له نوعاً ونفي عنه اخراً. والدليل الثاني حديث المسمى ابن حزن رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة الحديث متفق عليه. ودلالة على مقصود الترجمة في كون القصة المذكورة سبباً لنزول الآية المتقدمة - 01:06:00

في كون قصة مذكورة سبباً لنزول الآية المتقدمة. فهو كالتفسير لها فهو كالتفسير لها لان معرفة سبب النزول تعين على فهم الآية. لان معرفة سبب النزول تعين على فهم الآية ذكره ابو العباس ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير - 01:06:22
ونقله عنه عصريه ابو الفتح ابن دقيق العيد في شرح العمدة ولم يسمه ونقله عنه عصريه ابو الفتح ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام ولم يسمه نعم احسن الله اليك - 01:06:49

فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الآية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم - 01:07:08

انهم اصحاب الجحيم. الآية ثالثة وهي المسألة الكبيرة وتفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم الرابعة ان ابا جهل ومعه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من - 01:07:28

ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباغته في اسلام عممه. السابعة رد على من زعم عبد المطibli واسلافه. السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نهي عن ذلك. الثامنة مبررة اصحاب السوء - 01:07:48
على الانسان التاسعة مضررة تعظيم الاسلاف والاكابر. العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك الحادية عشر تشاهد

لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها لنفعت. الثانية عشرة التأمل في كبر. التأمل فيك - 01:08:08

كبر هذه الشبهة في قلوب الصالحين لأن في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكليره فلاجل عظمتها ووضوحاً عنده واقتصرت عليها باب نجان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس - 01:08:28

الشرك بيان وقوع سبب بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد وهو الغلو في الصالحين. وهو الغلو في طالحين لأن الصالح له قدر عند الله وعند الخلق. لأن الصالح له قدر عند الله وقدر عند - 01:08:55

الخلق فإذا رفع فوق قدره وقع الناس في الشرك فإذا رفع فوق قدره وقع الناس في الشرك ورفعته تكون بالغلو فيه ورفعته تكون بالغلو فيه وهو مجاوزة الحد اذوني فيه على وجه الافراط. مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط - 01:09:24

فانه يسمى غلواً فكل ما جاوز الحد الذي اذنت به الشريعة فقد وقع العبد فيه في الغلو. نعم احسن الله اليك وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا لا تذرن - 01:09:53

الهتكم ولا تذرن والدم ولا سواعدا ولا يغوث ويغوث ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحشوا الشيطان الى قومهم ان ينصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسبي العلم عبدت - 01:10:15

وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم. وعن عمر الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطوني كما طعت النصاري بن مريم اما لعبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه. قال قال رسول الله صلى الله - 01:10:35

عليه وسلم ايهاكم والغلو فانما اهلك من من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك قالها ثلاثا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 01:10:55

فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم قم فنهاهم عن الغلو في دينهم بما ادعوه في عيسى وامه وعذير بما - 01:11:16

في عيسى وامه وعذير وادعاء ما ادعوه في عيسى وامه هو للنصاري. وادعاء ما ادعوه في عذير هو لليهود. فنهاهم الله عز وجل عن الغلو لانه ادى بهم. الى عبادة هؤلاء من دون الله. لانه ادى - 01:11:37

بهم الى عبادة عبادة هؤلاء من دون الله. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير قوله تعالى قالوا لا تذرن الهتكم الحديث اخرجه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:12:03

قالوا لا تذرن الهتكم وهذه الالهة هي المذكورة في قوله ولا تذرن ودا ولا سواعدا ولا يغوثا ويغوث ونسرا. وهؤلاء ما فسره ابن عباس رضي الله عنهم رجالي صالحون كانوا في قوم نوح. ثم غلوا فيهم فعبدوهم من دون الله عز وجل. وكان - 01:12:23

ابتداء امرهم فيهم اقاموا على قبورهم يعبدون الله عز وجل ثم صوروا لهم صوراً ليشتاقوا برؤيتهم الى العبادة. ثم صوروا لهم صوراً ليشتاقوا برؤيتهم الى العبادة. ثم مثل تلك الصور تماثيل ثم مثلوا تلك الصور تماثيلاً اي اصناماً ثم عبدوهم من دون الله سبحانه وتعالى - 01:12:52

والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصاري الحديث اخرجه في الصحيحين وهو عند مسلم باصله لا لفظه. وهو عند مسلم باصله لا لفظ - 01:13:22

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اطرت النصاري ابن مريم. اي في قوله نساء ابن الله فكفروا وتركوا التوحيد لما وقعوا في الغلو. والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح - 01:13:42

بالكذب فيه ومجاوزة الحد بالمدح في المدح بالكذب فيه وهذا غلو وهذا غلو. ويعلم ان المنهي عنه ليس هو مدح النبي صلى الله عليه عليه وسلم فان الله مدح نبيه صلى الله عليه وسلم. وانه هو مدح نفسه وان اصحابه مدحوه. فمدح النبي صلى الله عليه -

وسلم لا تثريب على اهله. ولكن الشأن في خروج المدح الى الاطراء بان يبالغ العبد فيه بالكذب فيذم لاجل ذلك لا لاصل المدح.
والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله - 01:14:32

وعليه وسلم ايامكم والغلو الحديث اخرجه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما اهلك من
كان قبلكم الغلو فان ما اهلك من كان قبلكم الغلو والذين كانوا قبلنا هم قوم نوح واليهود والنصارى والذين كانوا قبلنا - 01:14:52
هم قوم نوح واليهود والنصارى غلوا فيمن غلووا فيه من الانبياء والصالحين فوقعوا في الشرك فكان سببا لهلاكهم. والدليل الخامس
حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون - 01:15:18

الحديث رواه مسلم ودلالته على على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن هلاك المتنطعين والتنطع هو التعمق والغلو
والتنطع هو التعمق والغلو واصله التقعر في الكلام واصل - 01:15:38

التقعر في الكلام ثم استعمل في كل غلو ثم استعمل في كل غلو فاذا على العبد هلك ومن اعظم الغلو الذي يهلك به العبد اذا رفع احدا
من الخلق فوق قدره. نعم - 01:16:01

الله اليكم فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأى من قدرة الله وتقليله للقلوب العجب
معرفته لشرك معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. ثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك - 01:16:21

فمع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفتر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل فالاول
محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعضهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير
الايات - 01:16:42

التي في سورة نوح السابعة جبلة السابعة في كون الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد. الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل
للسلف ان البدعة سبب الكفر. تاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي
النهي - 01:17:02

يعني الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادية عشرة مضرات العكوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله الحادية عشرة من
ضيبيت العقوق عن القبر لاجل عمل صالح وهو الشوق الى عبادة الله. فانهم اقاموا على قبورهم ليتذكروا احوالهم فيحرکوا شوهم
الى عبادة - 01:17:22

الله عز وجل فانتهى بهم الى ما انتهى. نعم. احسن الله اليك الثانية عشرة معرفة النهي عن التمايل والحكمة في ازالتها. ثالثة عشرة
معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها - 01:17:44

مع الغفلة عنها. الرابعة عشرة وهي اعجب العجب. وهي اعجب واعجب. قراءة المياه في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى
الكلام وكون الله حال بينه وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو
الكفر المبيح - 01:18:01

بالدم والمال. الخامسة عشرة التصحيح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة تظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ذلك السابعة
عشر قوله العلماء المراد بهم العلماء بامرهم لا بامر الله - 01:18:21

العلماء بامرهم اي بما كانوا عليه لا بامر الله وهو حرمة الشرك نعم الله اليك السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما
اطرت النصارى ابن مريم. فصلوات الله وسلامه عليه على من بلغ البلاغ المبين ثمانية عشر - 01:18:39

نصيحته ايانا بهلاك المتنطعين. التاسعة عشرة التصریح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجوده ومضرته تقضی
العشرون اناسا فيها بيان معرفة قدر وجوده اي قدر وجود العلم انه يحفظ التوحید - 01:18:59

ومضرة فقده انه يفضي بالخلق الى الواقع في الشرك نعم. احسن الله اليك العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء نعم نكتفي بهذا

القدر وان شاء الله تعالى بعد العشاء ننتقل للواسطية وغدا بعد الفجر نكمل كتاب التوحيد. هذا سؤال نجيب عليه لاتصاله بما -

01:19:19

ذكرناه من نفته مصدر يقول ما هي نصيحتكم لاهل بلد لا يوجد فيها علماء عن كيفية طلب العلم اولا قل ان تجد بذا من باد المسلمين ليس فيها علماء والصعب ان يقول ليس فيها علماء مشهورين - 01:19:45

لكن ليس فيها علماء مجازفة تجد علماء من علماء البلاد لكن الناس لا يأبهون بهم فلابد ان تبحث وتسأل عن المشايخ القدامى الذين اذا كانوا في القضاء او كانوا يدرسون في المدارس والمعاهد فستجد من هؤلاء العلماء من كان مشهورا - 01:20:01
الزرقاء لكن هل تعرف على من سمي هذا الرجل على الشيخ يوسف الزرقاوي المتوفى سنة الف واربع مئة وثلاثة وعشرين في الرياض عن نحو مئة سنة هذا كان من نفس منطقة الرجل وهو سمي عليه. وكان هذا الرجل من علماء الازهر القدامى الذين درسوا على الطبقة القديمة وكان مدرسا في كلية - 01:20:21

الشريعة في بلادنا خير من المشايخ المعروفين اليوم في الافتاء واللجنة الدائمة. فهذا الرجل لماذا جاهله الناس مع شهرته وهو تمنى على عمه اصلا الشيخ يوسف البلاقاوى الذي كان شيخ رواق الحنابلة. لماذا هؤلاء الناس لا يعرفون هؤلاء العلماء؟ كثير من العلماء موجودين لكن لا يعرفون - 01:20:44

الناس كان هناك في مصر رجل شيخ شيوخنا الشيخ محمد نائل المتوفى عن سنة بعد المئة هذا استاذ للشيخ صالح بن فوزان والشيخ صالح الحصين والشيخ عبد الله بن منيع درسهم قديما في المدارس القديمة. وكان من رؤوس اول مجمع لغوي في - 01:21:04
العالم العربي ثم بعد ذلك تجد كثير من الناس لا يعرفونه لماذا؟ تقصير في معرفة العلماء فلابد اولا ان تنظر هل لا يوجد علماء بالفعل في بلدك وما حوله ان تقتبس عن العلماء السابقين الذين كانوا في القضاء في التدريس في المدارس القديمة او في غير ذلك من الاحوال - 01:21:24

تتعلق بالعلم فاذا لم تجد بعد ذلك ترحل الى بلد اخر تعرف فيه ان فيه علماء لكن لا تزهد فيما حولك اطلب علماء ولا اظن ان بلدا وطأته قدماء وهي بلاد كبيرة ان فيه انه ليس فيه احد من العلماء - 01:21:44

كل بلد كان فيه يعني علماء. كل بلد حتى غزة التي بقيت تحت نير يعني الاحتلال الاسرائيلي مدة طويلة قذف اثنين من علمائها توفي الى رحمة الله. كان احدهما من درس في رباط الغرباء في الازهر قبل نحو ثمانين سنة. فليس هناك - 01:22:04
بلد تقول انه لا يوجد فيه علماء لابد ان تحذر من هذه الكلمة. ابحث عن العلماء هنا وهنا ستجد كثير من العلماء. تتبع الاسر العلمية التي عرفت بالعلم تتبعها تجد من ابنائها من يشار اليهم بالعلم هذا اخر البيان على هذه الجملة من كتاب التوحيد بعد الصلاة ان شاء الله في - 01:22:24

في العقيدة الوسطية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم - 01:22:44
في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد الاربعين والالاف بمدينته الثالثة مدينة جدة. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة الوسطية لابي العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية التميمي الحراني. المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين - 01:23:09
 وقد انتهى بنا البيان الى قوله ومن الایمان بالیوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 01:23:32

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف رحمة الله تعالى وغفر له ومن الایمان بالیوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه - 01:23:51
فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك وما دينك؟ ومن نبيك فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمدنبي. واما المرتات فيقول اه اه - 01:24:12
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب بمرزبة من حديد فيصيغ صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان

لصعق ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد - 01:24:29

وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين عفة عراة غرلا وتدعوا منهم الشمس ويلجمهم العرق - 01:24:46

وتتصب الموالذين فتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتنشر الدوادين وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال تعالى -

01:25:01

طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم وما عليك حسيبا ويحاسب الله الخلائق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك بالكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته -

01:25:29

فانه لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوتفون عليها ويقررون بها ويجزون بها وفي عرصة القيمة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وطوله شهر انته وعدد - 01:25:52

نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كلامح البصر - 01:26:09

ومنهم من يمر عليه ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا ومنهم من امشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كاللبيب تخطف الناس باعمالهم - 01:26:23

فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا عليه ووقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:26:41

واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم وله في القيمة ثلاث شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم - 01:26:57

عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة. وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار. وهذه الشفاعة - 01:27:12

له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل - 01:27:29

الدنيا فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة واصناف ما تضمن واصناف ما تضم وقت واصناف ما تضم منته الدار من هو واصناف ما تأتى تضمنه واصناف ما تتضمنه الدار الاخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء - 01:27:45

من العلم المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي فمن ابتغاه وجده الشرع المصنف رحمه الله يبين الركن الخامس من اركان الايمان - 01:28:26

وهو الايمان باليوم الاخر واليوم الاخر على ما ذكره المصنف هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم - 01:28:41

لما يكون بعد الموت وهذا احسن ما قيل في حده ووصفه ابن سعدي في التنبیهات اللطيفة بأنه حد جامی بأنه ضابط جامع والمراد بما اخبر به صلى الله عليه وسلم ما يندرج فيه القرآن - 01:29:03

فهو مخبر به عن الله سبحانه وتعالى فاحوال يوم القيمة فاحوال اليوم الاخر تثبت بطريق القرآن وبطريق السنة النبوية ويكون اليوم الاخر شرعا اسم لما يكون بعد الموت اسم جامع - 01:29:25

بما يكون بعد الموت فكل ما يكون بعد الموت هو من جملة اليوم الآخر فيؤمن اهل السنة والجماعة بما جاء في خبر القرآن والسنة عنه. ومن ذلك ايمانهم بفتنة القبر. وهي سؤال الملكين العبد - 01:29:47

عن ربه ونبيه ودينه. وهي سؤال الملكين العبد عن ربه ودينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما المرتبا فيقول اه اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت له - 01:30:07

والمشهور في لفظ الحديث ها ها لكن المثبت هو الوارد في النسخة المقرؤة على المصنف لكن المثبت هو الوارد في النسخة على المقرؤة على المصنف وروي بهذا اللفظ عند الروياني في مسنده - 01:30:31

والمشهور الصحيح هو اللفظ الآخر. ها ها ويؤمنون ايضا بنعيم القبر وعذابه وهو ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب ما يجري على العبد في قبره من نعيم او عذاب ويؤمنون بيوم القيمة - 01:30:54

اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مختوين. غلا اي غير مختوين. وحينئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال وهو واحد في اصح الاقوال لكنه جمع باعتبار تعدد الموزون - 01:31:17

لكنه جمع باعتبار تعدد الموزون فقيل تعظيمها له الموزين فتوزن اعمال وصحائفها وعمالها فتوزن الاعمال وصحائفها وعمالها. فالوزن في اصح اقوال اهل العلم واقع على ثلاثة فالوزن في اصح اقوال العلم واقع على ثلاثة - 01:31:44

العبد العامل وعمله وصحيفته عمله العبد العامل وعمله وصحيفته عمله وفي ذلك قلت الوزن في اصح قول للعمل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه نلت الامل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه - 01:32:12

نلت الامل وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال سميت دواوين لما يدون فيها سميت دواوين لما يدون فيها ان يكتبوا ويثبت فیأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله من وراء ظهره. ويحاسب الله - 01:32:41

خلافات والحساب شرعا هو عد اعمال العبد يوم القيمة هو عد اعمال العبد يوم القيمة والكافر لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته لا يحاسبون محاسبة متنوza وحسناته وسيئاته. لأنهم يجزون بحسناتهم في الدنيا فيقدمون - 01:33:09

الاخرة ولا حسنة لهم لانهم يجزون بحسناتهم في الدنيا فيقدمون في الآخرة ولا حسنة لهم لكنهم يقررون على سيئاتهم لكنهم يقررون على سيئاتهم ويعاتبون عليها وهذا هو حسابهم وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها - 01:33:37

الحوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم ولكلنبي حوض ولكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا واملاها رصفا فهو اجل الاحواض ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم - 01:34:09

وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يمر عليه المؤمنون فقط في اصح الاقوال فالاحاديث ظاهرة في اختصاص المرور عليه بالمؤمنين وفي الصحيحين واللفظ لمسلم - 01:34:32

ان النبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر المرور في الصراط قال فيمر المؤمنون ولم يذكر غيرهم. متفق عليه من حديث زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - 01:34:58

اما الكفار فانهم يصرفون من الموقف اذا تبدى لهم الله سبحانه وتعالى وتجلى لهم في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف ثم يبقى المؤمنون وفيهم المنافقون ثم يأمرن بالسجود فيسجد من كان يسجد لله - 01:35:14

بالدنيا وهم المؤمنون ويبقى المنافقون لا يقدر احدهم على السجود ثم تلقى عليهم الظلمة ثم يستدل المؤمنون بما لهم من انوار على الصراط. واما المنافقون فلا انوار لهم. فيتيهون عنه ويسقطون - 01:35:39

طون في نار جهنم. ويمر المؤمنون على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كالمطر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل اي كالابل الرواحل التي تتخذ الركوع - 01:35:56

كوب فمن مر على الصراط دخل الجنة ومن اخذته كاللبيب جهنم القيء في النار ثم اخرج منها وكاللبيب جهنم جمع كلاب ويقال ايضا كلوب وهو حديدة ذات شعب معوجة وهو حديدة - 01:36:16

ذات شعب معوجة في رأسها وهو معروف في بلادنا الى اليوم الذي يستخرج به اللحم اذا كان كثيرا هذا اسمه كلاب يجعلونها على

على ثلاث شعب او على شعبتين هذا يسمى كلابا. ثم يوقف الذين عبروا الصراط - [01:36:43](#)

فعلى قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول من يستفتح باب الجنة هو [01:37:03](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول شافع واب شافع [01:37:03](#) وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم [01:37:20](#) شفاعته صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم. وهي الشفاعة العظمى - [01:37:20](#)

والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها وهاتان الشفاعتان خاصتان به والشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار شفاعته صلى الله عليه وسلم في من - [01:37:42](#)

حق النار وهذه الشفاعة لا تختص به بل هي له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم من الشففاء وهذه الشفاعة تدور على مولدين [01:38:06](#) وهذه الشفاعة تدور على مولدين احدهما من استحق النار - [01:38:06](#)

الا يدخلها من استحق النار الا يدخلها والآخر من استحق النار فدخلها ان يخرج منها والثاني هو الذي ثبتت به الاحاديث - [01:38:33](#)

اما الشفاعة لمن استحق النار الا يدخلها فالاشبه والله اعلم عدم اثباته وهو اختيار ابي عبدالله ابن القيم خلافا لشيخه ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى ويرجع الله من النار اقواما بغير شفاعة احد بل بفضله ورحمته سبحانه وتعالى. واحوال الدار الاخرة متعددة - [01:38:57](#)

متنوعة لكن المذكور في كلامه هو مهماتها ومعاقد فصولها وتفاصيل جملها مثبتة في الكتاب والسنة فمن اراد ان يطلع عليها فليتبع ما في القرآن والسنة الصحيحة من ذكر تلك الاحوال فانه يقف على اخبار كثيرة عن يوم القيمة - [01:39:26](#)

نعم احسن الله اليكم وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئا فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجا وابدا. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي - [01:39:51](#)

والاجار ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقدار الخلائق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ما اكتب قال ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصييه - [01:40:14](#)

جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال سبحانه وتعالى الله تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - [01:40:29](#)

ذلك على الله يسير. وهذا تقدير تابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلا فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء فاذا خلق جسد الجنين قبل نفح الروح فيه بعث له ملكا فيؤمر باربع كلمات بكسب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ونحو ذلك. فهذا - [01:40:55](#)

فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قديما ومنكره اليوم قليل واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة وقدرتة الشاملة وهو الايمان بانما ما شاء الله كان وما لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون - [01:41:14](#)

الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريده وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. من الموجودات والمعدومات فما خلق فما من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله - [01:41:31](#)

خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد كان فقد امر العباد بطاعته وطاعة نهاهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمحسنين ويرضى عن الذين امروا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده - [01:41:43](#)

الكفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر والاجر والمصلح والصائم للعباد

قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله وحالهم وحال قدرتهم وارادتهم كما قال - 01:42:06

الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدريات الذين ساهموا السلف مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل
الاثبات حتى العبد قدرته واختياراته ويخرجون افعاله ويخرجون عن افعال - 01:42:29

ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة في هذه الجملة الركن من اركان الايمان
وهو الايمان بالقدر وانه يأتي على درجتين وانه يأتي على درجتين الاولى - 01:42:44

الدرجة السابقة وقوع المقدور الدرجة السابقة وقوع المقدور وتتضمن علم الله وتتضمن وتحتضم علم الله بالمقادير وكتابته لها
وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها والثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور الدرجة المصاحبة وقوع المقدور وتتحضمن -
01:43:06

مشيئة الله للمقادير وتتضمن مشيئة الله للمقادير وحدها ومراتب القدر اربع ومراتب القدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق
هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في الدرجتين اللتين - 01:43:39

ذكروا وحقيقة القدر شرعا هو علم الله بالكائنات وكتابتها هو علم الله بالكائنات وكتابتها ومشيئته وحدها ومشيئته وحدها
والمراد بالكائنات الواقع والحوادث والمراد بالكائنات الواقع والحوادث وما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة
وقدرة - 01:44:04

ومما يندرج في هذا الباب ان الله جعل للعبد مشيئة وقدرة لكنها تابعة لمشيئة الله وقدرته واختياراته والدرجة الاولى من درجتي القدر
قد كان ينكرها غلاة القدرية قديما ومنكروها اليوم قليل. اما الدرجة الثانية - 01:44:40

فينكرها عامة القدريات فيزعمون ان العبد يخلق فعله ويقدرها ويشاهده ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا
ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر حتى يجعل العبد مسلوب القدرة والاختيار. ويغلو فيها قوم من اهل القدر حتى يجعلوا - 01:45:01
ابدا اسلوب القدرة والاختيار بل قدرة له على افعاله ولا ارادة له في اختياراته واعطا وافعال الله سبحانه وتعالى واحكامه عن حكمها
ومصالحها وهذا من جنس ما ذكرته لك انفا ان تجد - 01:45:30

نحلة او فرقه يشاركون اهل السنة في المعنى العام ويخالفونهم في حقيقته كالجبرية فان الجبرية يثبتون القدر لكن ال بهم غلو
الاثبات حتى جعلوا العبد بمنزلة الاله التي لا اختيار لصاحبها في شيء من امره - 01:45:50

وهم في ذلك مخالفون لاهل السنة الذين يثبتون القدر لكنهم يجعلون للعبد قدرة واختيارا في ما يريد ان يفعل ويذري نعم الله اليكم
قال رحمة الله تعالى ومن اصول الفرق الناجية ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان
الايمان يزيد بالطاعة وينقص - 01:46:13

بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر كما يفعله الخوارج. بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي كما
قال سبحانه وتعالى في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعروف. وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحو بينهما فان - 01:46:38

ان بفتح احادتها على الارض فقاتلوا التي تبغي حتى تفيفي الى امر الله فان فائت فاصلحو بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب
المقدسين. انما المؤمنون اخوة ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكليات ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق
ويدخل في اسم الایمان في مثل قوله تعالى فتحرير - 01:47:01

رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقول النبي صلى
الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مؤمن ولا ينتهبا نهبا ذات شرف يرفع الناس اليها فيه - 01:47:27

يرفع الناس اليها فيها ابصارهم حتى ينتهبا حين ينتهبا وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبرته
فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم الایمان في الشرع له معنیان - 01:47:50

الايمان في الشرع له معنيان. احدهما عام احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقةه - 01:48:07

التصديق الجازم بالله وحقيقةه التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها باطننا وظاهرها تبعدها له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 01:48:26

فانه بالمعنى المذكور يكون اسما للدين كله والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المراد اذا قرن - 01:48:54

الايمان بالاسلام والاحسان والايام بمعناه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح واللسان فالقول قوله القلب واللسان والجوارح واللسان والجوارح واللسان بقولهم الايمان قوله القلب واللسان فالقول قوله القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح - 01:49:16

والعمل عمل القلب واللسان والجوارح ومتعلقاته خمس فمتعلقاته خمس اولها قوله القلب وهو اعتقاده وتصديقه واقراره وهو اعتقاده وتصديقه واقراره وثانيها عمل القلب وهو حركاته فيما يريد الله من محبوباته - 01:49:46

وهو حركاته فيما يريد الله من محبوباته كالخوف والتوكيل وثالثها قوله اللسان وهو نطقه بالشهادتين وهو نطقه بالشهادتين ورابعها عمل اللسان وهو يا سلطان ما فيش - 01:50:23

احسنت وهو العمل الذي لا يؤدى الا به. وهو العمل الذي لا يؤدى به كتلاوة القرآن وذكر الله كتلاوة القرآن وهذا المعنى اشكال على شيخ شيوخنا محمد ابن ابراهيم رحمة الله تعالى - 01:51:02

لان المعروف في كلامهم نسبة القول الى اللسان دون العمل لكن وقع في كلام اهل السنة نسبة العمل الى اللسان. ومنه ما في العقيدة الواسطية. لكنه كان يميل رحمة الله ان المذكور في العقيدة - 01:51:21

الواسطية غلط على المصنف وهو ثابت في النسخة المقرؤة على المصنف موجود في كلامه هو في مواضع اخرى وفي كلام غيره من علماء اهل السنة وخامسها عمل الجوارح وخامسها عمل الجوارح وهو الفعل والترك الواقع - 01:51:37

بها وهو الفعل والترك الواقع بها والايام يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقشه يكون بالمعصية ومن فعل كبيرة فهو فاسق. ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافر. بل هو مؤمن ناقص الايمان - 01:51:58

او مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته فلا يعطى الاسم المطلق فيقال مؤمن ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر بل يثبت له اصل الايمان وينفي عنه كماله والاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي لا تزول ولا تنتفي. لا كما تزعمه الخوارج الذين - 01:52:20

بفعل الكبيرة ويخلدون صاحبها في النار ولا كما تزعمه المعتزلة الذين يخرجون العبد بالكبيرة من دائرة الايمان ولا يدخلونه في دائرة الكفر بل يوقفونه في منزلة بين المنزليتين ثم يجعلونه في الاخرة على - 01:52:48

وفي ما يجعلوه في في الاخرة خالدا مخلدا في نار جهنم. فقول اهل السنة مباین قوله هؤلاء. لأنهم يثبتون بقاء الاخوة الايمانية مع وجود الكبيرة من فاعلها. ولا يراد بهذا تهويل كبيرة - 01:53:11

بل الكبيرة كبيرة وهي ذنب عظيم عند الله عز وجل. لكن ترتيب ما لها من الاحكام يرجع الى المذكور في شرعة الاسلام ليس للمرء ان يرتب شيئا بهواه كمن استشنع كبيرة فبادر بالحكم على صاحبها بالكفر لشناختها وبشاعتها - 01:53:30

فان الامر ليس لي ولا لك والامر امر الله والدين دين الله ففعل الكبيرة عند الله سبحانه وتعالى لا يكون كافرا وانما يكون صاحب معصية عظيمة مستقبحة مستردة نعم احسن الله اليكم - 01:53:50

قال رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سيقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف - 01:54:12

الرحيم وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد

احدهم ولا نصيبيه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنّة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده - [01:54:34](#)

ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة وبضعة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه و كانوا - [01:54:57](#)

اكثر من الف واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلی الله عليه وسلم كالعشرة وكتابة ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة ويقرون لما تواتر به النخل عن امير المؤمنين علي ابى طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثلثون - [01:55:15](#)

عثمان ويربعون بعلي كما دلت عليه الاثار وكما اجمعوا الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنّة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابى بكر وعمر - [01:55:35](#)

فرأيهم افضل ؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربوا بعلي وقدم قوم علي او قوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنّة على تقديم عثمان ثم علي وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنّة - [01:55:49](#)

لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء - [01:56:06](#)

الائمة فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلی الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلی الله عليه وسلم حيث قال يوم غديركم يذكركم الله في اهل بيتي. وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكى اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم فقال والذى نفسي محمد - [01:56:21](#)

والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبونكم لله ولقرباته. وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل لكنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش من بني هاشم واصطفاني من بني هاشم - [01:56:43](#)

ويتولون ازواج النبي صلی الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة امي اكثر ام اكثر اولاده واول من امن به وعدهم على امره وكان لها منه المنزلة العالية - [01:56:57](#)

والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلی الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريج على سائر الطعام ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل - [01:57:12](#)

ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه وعامة الصحيح منه فيه معذورون فاما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون - [01:57:28](#)

وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الاثم وصفاته بل يجوز عليهم الذنب في الجملة ولهم من السوابخ والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم من - [01:57:43](#)

حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم بان فما لا يغفر لمن بعدهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلی الله عليه وسلم انهم خير القرون وان - [01:57:53](#)

من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلی الله عليه وسلم الذين - [01:58:08](#)

هم احق الناس بشفاعته او ابلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فإذا كان هذا مثل الذنب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد - [01:58:24](#)

والخطأ مغفور ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نزد معمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح - [01:58:36](#)

ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليه من الفضائل عالم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفوة من قرون هذه - 01:58:47

01:58:47 مثلهم وانهم هم الصفوة من قرون هذه -

الإمام التي هي خير الأئم وأكرمها على الله تعالى من أصول أهل السنة سلامة قلوبهم والستنهم والسنة سلامة قلوبهم والستنهم
لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فيقبلون ما في القرآن والسنّة من فضائلهم ومراتبهم - 01:58:58

يفضيلة اهل بدر وانه لا يدخل الجنة احد يابع تحت الشجرة - 01:59:19

في بيعة الرضوان ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم منهم ويعتقدون ان ترتيب الخلفاء الاربعة منهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وكان في المفاضلة بين عثمان وعلي خلاف قديم ثم استقر قول اهل السنة على - 01:59:41

تفضيل عثمان على علي رضي الله عنهم. وإن كانت هذه المسألة وهي تقديم عثمان على علي أو علي على عثمان في الفضل من المسائل التي لا يضل فيها المخالف لكن المسألة التي يضل فيها المخالف - 08:00:02

هي اعتقاد احقيه علي بالخلافة قبل عثمان رضي الله عنهم فان عثمان احق بالخلافة وانعقد عليه اجماع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعده ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الاربعة فهو اضل من حمال اهله كما قال المصنف. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه - 02:00:28

وسلم ويتولونهم واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين تحرم عليهم الصدقة وهؤلاء هم بنو هاشم.

02:00:55 وزوجاته صلى الله عليه وسلم وهؤلء هم بنو هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم. والي ذلك اشرت بقول -

النبي هم الذين تحربوا عليهم الزكاة والحرث اعلموا اهل النبي هم الذين تحربوا عليهم الزكاة والحرث اعلموا في هاشم وما له من الولد في هاشم وما له من الولد - 02:01:23

وكان لزوج النبي لم ترد وكل زوج للنبي لم ترد اي بقيت في عصمته ومات عنها فلم يطلقها والاجل ما لازوا جهه صلى الله عليه وسلم من مقام كريم افرادهم المصنف فقال ويتوسلون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات - 02:01:43

المؤمنين الى اخره. ويتبّرأ اهل السنة من طريقة الروافض والتواصب. فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبّونهم بعض الـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـطـرـيـقـةـ التـواـصـبـ اـدـيـتـهـمـ لـاـهـلـ بـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـمـ اـنـهـ يـسـبـونـ كـثـيـرـاـ مـنـ اـصـحـابـ -

02:02:05

يرى واهل السنة والجماعة يرون ان السعي في بثه ساع في نشر الضلال - 02:30

لأن لهم من المقام الحميد والذكر الحسن ما يوجب اعفاف الالسنة عن اجرائهما في الفصل بينهم فهم قد مضوا الى رب كريم وصحابوا رسوله رؤوفا رحيمـا فهم بدينه صلى الله عليه وسلم اعرف - 02:02:50

وبين يدي الله عز وجل على حقوقهم اوقف لا يجوز للعبد ان يتعرض لما كان بينهم بقيل او قال يقدح في احدى الطائفتين ويقول

أهل السنة والجماعة ان الآثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام - 02:03:10

القسم الاول ما هو كذب في نفسه ما هو كذب في نفسه فلا يثبت البة والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه
ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه - 02:03:31

والقسم الثالث ما هو صحيح عنهم ما هو صحيح عنهم والنوعان الاولان يفسوا ذكرهما في كتب التاريخ والاخبار. والنوعان الاولان يفسوا ذكرهما في كتب التاريخ والاخبار، و اكثر ما يصح عنهم - 02:03:51

يفشوا ذكرهما في كتب التاريخ والأخبار واكثر ما يصح عنهم - 02:03:51

هو ما يكون في كتب السنن والآثار واكثر ما يصح عنه هو ما يكون في كتب السنن والآثار وقد يقال العراقي في الفية السيرة ولعلم الطالب ان السيرة تجمع ما صح وما قد انكر ولعلم الطالب ان السير - 02:04:15

تجمع ما صح وما قد انكر فيكون على حذر مما فيها وما صح عنه هم فيه معدنون مصيرون واما مجتهدون مخطئون
فهم بين اجر واجرين ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا منهم معصوما من الذنب - 02:04:32

معصوم من الذنب اي محفوظ منه بل يجوز عليهم ما يجوز على غيرهم من الذنب لكن لهم من موجبات المغفرة والرحمة ما ليس
لغيرهم كصحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم - 02:04:58

وشفاعته الذين هم احق الخلق بها ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو قليل يزدريسي في جنب ما لهم من الفضائل والمناقب. ومن
نظر في اخبار الصحابة رضي الله عنهم واطلع على سيرهم بعلم وبصيرة علم انه ما كانوا ولا سيكون مثلهم بعد الانبياء -

02:05:13

والرجل هناك احسن الله اليكم ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديه من من خوارق العادات
بانواع في انواع العلوم والماكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات كالمتأثر عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة
من الصحابة - 02:05:37

وسائل قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة ثم من طريق اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات
الاولياء والكرامات جمع كرامة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد - 02:06:00
ولا تقترب بدعوى النبوة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقترب بدعوى النبوة والاولياء جمع ولی والولي شرعا كل مؤمن تقي
اما باصطلاح علماء العقيدة فكل ولی فكل مؤمن تقي غير - 02:06:23

نبي وكرامات الاولياء نوعان وكرامات اليهـما المصنف الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والماكاشفات النوع الاول
كرامة تتعلق بانواع العلوم والماكاشفات والنوع الثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات - 02:06:50

والنوع الثاني كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات ومن البدائع التيمية قوله رحمة الله اعظم الكرامة لزوم الاستقامة اعظم الكرامة
لزوم الاستقامة نعم احسن الله اليكم ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطلـا وظاهرـا
وابـاع سـبيل السـابقـين الـاولـين منـ المـهاـجـرـينـ وـالـانـصـارـ - 02:07:18

وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىـين من بعده تمـسـكـواـ بـهـاـ وـعـضـواـ عـلـيـهـاـ
بالـنـوـاجـذـ وـاـيـاـكـ وـمـحـدـثـاـتـ الـاـمـوـرـ فـاـنـ كـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـيـعـلـمـونـ اـنـ اـصـدـقـ الـكـلـامـ كـلـامـ اللـهـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ فـيـوـثـرـوـنـ كـلـامـ اللـهـ عـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ كـلـ اـصـنـافـ النـاسـ وـيـقـدـمـوـنـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 02:07:53

وـسـلـمـ عـلـىـ هـدـيـ كـلـ اـحـدـ وـلـهـذـاـ سـمـوـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـسـمـوـ اـهـلـ الـجـمـاعـةـ لـانـ الـجـمـاعـةـ هـيـ الـاجـتـمـاعـ وـضـدـهـاـ الـفـرـقـةـ وـانـ كـانـ لـفـظـ
الـجـمـاعـةـ قـدـ صـارـ اـسـمـاـ لـنـفـسـ الـقـوـمـ الـمـجـتـمـعـيـنـ وـالـاجـمـاعـ هـوـ الـاـصـلـ الـثـالـثـ الـذـيـ يـعـتـمـدـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ - 02:08:15
وـهـمـ يـزـنـوـنـ بـهـذـهـ الـاـصـوـلـ الـثـلـاثـةـ جـمـيـعـ مـاـ عـلـيـهـ النـاسـ مـنـ اـقـوـالـ وـاعـمـالـ باـطـلـةـ اوـ ظـاهـرـةـ مـاـ لـهـ تـعـلـقـ بـالـدـيـنـ.ـ الـاجـمـاعـ الـذـيـ يـنـضـبـطـ هـوـ
مـاـ كـانـ عـلـيـهـ السـلـفـ الـصـالـحـ بـعـدـهـمـ قـدـ كـثـرـ اـذـ بـعـدـهـمـ كـثـرـ الـاـخـتـلـافـ وـاـنـتـشـرـتـ الـاـمـةـ.ـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ طـرـيقـ اـهـلـ
الـسـنـةـ - 02:08:34

كـلـيـةـ فـيـ اـخـذـ دـيـنـهـ وـانـ مـنـ طـرـيقـهـ اـتـابـعـ اـثـارـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـتـابـعـ سـبـيلـ السـابـقـينـ مـنـ الـمـهاـجـرـينـ وـالـانـصـارـ
وـالـتـمـسـكـ بـالـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ وـالـحـذـرـ مـنـ كـلـ بـدـعـةـ - 02:08:54

لـانـ الـبـدـعـ ضـلـالـاتـ تـحـجـبـ دـيـنـ الـحـقـ وـيـعـلـمـونـ اـنـ اـصـدـقـ الـكـلـامـ كـلـامـ اللـهـ وـاحـسـنـ الـهـدـيـ وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـوـ هـدـيـ الرـسـوـلـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـجـلـ هـذـاـ اـثـرـوـاـ كـلـامـ اللـهـ عـلـىـ كـلـامـ غـيـرـهـ - 02:09:15

وـهـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ هـدـيـ غـيـرـهـ وـسـمـوـ اـهـلـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ بـاـخـذـهـمـ بـهـمـ الـجـمـاعـةـ لـاجـتـمـاعـهـمـ عـلـيـهـمـ ثـمـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ
رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ الـاجـمـاعـ هـوـ الـاـصـلـ الـثـالـثـ الـذـيـ يـعـتـمـدـ - 02:09:36

فـيـ الـعـلـمـ وـالـدـيـنـ وـهـمـ يـزـنـوـنـ بـالـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـالـجـمـاعـ جـمـيـعـ مـاـ عـلـيـهـ النـاسـ مـنـ اـقـوـالـ وـاعـمـالـ.ـ الـاجـمـاعـ الـذـيـ يـنـضـبـطـ هـوـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ
الـسـلـفـ الـصـالـحـ اـذـ بـعـدـهـمـ كـثـرـ الـاـخـتـلـافـ وـاـنـتـشـرـتـ الـاـمـةـ - 02:09:57

والسلف الصالح المراد بهم الصحابة والتابعون وتابعوهم والسلف الصالح المراد بهم الصحابة والتابعون وتابعوهم وليس المراد من كلام مصنف نفي وقوع الاجماع بعدهم ولكن المقصود تعذر العلم به غالبا. تعذر العلم به غالبا فانه يقع - [02:10:16](#) لكن في حصوله وتحصيله عملا وعلمًا مشقة بخلاف ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله تعالى احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة - [02:10:43](#) ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة لامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين - [02:11:05](#)

في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضوا تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر ويأمرن بالصبر عند البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين - [02:11:25](#)

معنى احسنهم خلقا وينهون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك ويأمرن ببر الوالدين وصلة الاراحم وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق - [02:11:43](#)

المملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق ويأمرن بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها عن سفاسفها وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنة - [02:11:55](#) وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على - [02:12:10](#) مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. صار المتمسكون بالاسلام المغض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام هدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمين على هدایتهم وجرایتهم - [02:12:27](#)

وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدن من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله - [02:12:46](#)

رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم. من طريقة اهل السنة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي - [02:13:05](#) فهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر بما يقتضيه خطاب الشرع لا بما يجيرون به داعي الهوى في انفسهم او بلدانهم ويرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجمعة والجهاد والاعياد مع امرائهم الابرار منهم والفجار - [02:13:27](#) فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر ويشاركونهم في الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية للمؤمنين جميعا ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرن بالصبر على البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق - [02:13:50](#)

ومحسن الاعمال كصلة من قطعك واعطاء المحروم والعفو عن الظالم ويأمرن ببر الوالدين وصلة الاراحم والاحسان الى الجار واليتامي والمساكين وابن السبيل وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق - [02:14:16](#) حق او بغير حق. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم فان كانت بحق فاعلها قد افتخرا وان كانت بباطل فانه قد بغي - [02:14:36](#)

فان كانت بحق فانه قد افتخرا وان كانت بباطل فقد بغي وكلاهما حرام ويأمر اهل السنة بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها اي ردئها اي ردئها واهل السنة والجماعة باقولهم وافعالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره هم متبعون لكتاب والسنة وطريقتهم هي

الذى بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكته لما اخبر ان هذه الامة تفتلق على ثلاث وسبعين فرقة كان الباقيون على الدين الذى جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الخالص من الشوب هم اهل السنة والجماعة - 02:15:26

قال السفاريني رحمه الله في درته اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي المصطفى خير البشر بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ او جف. وليس هذا الوصف جذبا يعتبر في فرقة الا على - 02:15:45

يا اهل الاثر فهم قائمون بالدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون وائمة الهدى ومصابيح الدجى وفيهم الابدان والمراد بالابدال القائمون بنصرة الدين - 02:16:05

القائمون بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم بعضا بحيث يخلف بعضهم بعضا فاذا مات احد منهم اقام الله غيره هذا هو المعنى الثابت في الابدان وفيه اثار عن الصحابة فمن بعدهم دون سواه من المعاني المدعاة له. ومنهم - 02:16:28

الائمة الذين اجمع المسلمون على هدايتهم وصلاحهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. متفق عليه من حديث معاوية - 02:16:51 رضي الله عنه ففيهم كل فضيلة وهم براء من كل رذيلة. والموفق من وفقه الله عز وجل للسير بطريقتهم والاهتداء بهديهم والكون على ما كانوا عليه في ابواب الدين فان السنة لا تختص بالاعتقاد. بل السنة تشمل دين الله عز وجل في باب الخبر او باب الطلب. وما كان متعلقا - 02:17:11

بالعبد في خاصة نفسه او كان متعلقا به وبغيره. وهذا امر ثقيل على النفوس فان اجراء النفوس ولا سيما بازمنة الغربة وغبة الجهل فان اجراء السنة على النفوس ولا سيما في ازمنة الجاهلية وغبة الجهل - 02:17:37

في ازمنة الغربة وغبة الجهل يشق على النفس. لكن من جاهد في ذلك وصبر عليه فان الله سبحانه وتعالى يعزره وينصره ويؤيده. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على الاسلام والسنة وان يتوفانا على الاسلام والسنة. وهذا اخر - 02:17:57

بيان لهذا الكتاب اكتبوا طبقة سماعه سمع علي جميع العقيدة الواسطية بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته - 02:18:17

واجزت له روایته عن اجازة خاصة من معین لمعین في معيین بسند مذکور في رفع النبراس. لاجازة طلاب الاساس هذه وقع فيها خطأ من الطابع وضع شيئا من كتاب فانت صوبوها في مواضعها ان بالسند المذکور في رفع النبراس لاجازة طلاب الاساس - 02:18:40

وهذا في اخر الكتاب ان شاء الله نقرأه في اخر مجلس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد عصيمي يوم او ليلة ايش الاربعاء - 02:19:02

العاشر من شهر شعبان سنة اربع وثلاثين بعد الاربعمائة والالف بجامع الملك سعود بمدينة جدة في احد الاخوان قال لو لو تختمون عليها لان بعض الناس قد يكتب قد يكتتم شيء - 02:19:17

وانا اقول خليه يكتب هذا يا اخوان لا تخافون الدين دين الله عز وجل. قال عبد الله بن مبارك لو ان احدا بات في الليل يحدث نفسه انه يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاصبح والناس يقولون فلان - 02:19:35

كذاب هذا الدين دين الله لذلك انت ترى ينبعي انك تخاف على نفسك من اسباب حرمان بعض الناس من العلم عدم امانته فيه وصدقه قال وكيع رحمة الله تعالى لا يرتفع احد في هذه الصنعة الا بالصدق - 02:19:48

يعني لا يرتفع احد في العلم الا بالصدق الصدق مع الله والصدق مع خلق الله عز وجل. واذا كذب الانسان اظهر الله عز وجل من يبين ناس كذبة اظهر الله للناس من يبين كذبه وباب الرواية الان عند المتأخرین بعض الناس يظن ما فيه جرح وتعديل ومعرفة الكذابين هذا موجود فيه جرح وتعديل - 02:20:06

معرفة كذابين. اناس كذبوا وتلقى الناس روایاتهم وافتخرروا بالاجازة عنهم. لكن عند التحقيق تجد ان ما ادعوه من شيوخ واسانيد انها مكذوبة لا صحة له. ولذلك الدين دين الله والله حافظ دينه. فاياك ان تتهور بشيء تظن انه يفوت - [02:20:28](#)

رب الناس فانما فات الناس لا يفوت رب الناس سبحانه وتعالى لقول غدا ان شاء الله تعالى بعد صلاة الفجر في كتاب التوحيد ثم بعد صلاة العصر في كتاب التوحيد ثم بعد العشاء في كتاب - [02:20:47](#)

توحيد امات الله واياكم على التوحيد. جزاكم الله خير - [02:21:02](#)